الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج154/01(09/20)/16- خ(0239)

الكلمة بالإنجليزية ومرفق الترجمة العربية

كلمة

السيد فيليب لازريني Philip Lazarini

المفوض العام

وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (154)

(عبر تقنية الفيديو كونفرنس)

الأربعاء: 9 سبتمبر/ أيلول 2020

Statement of Mr Philippe Lazzarini

The Commissioner-General

The United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA)

154th Session of the League of Arab States Council

Cairo, 9 September 2020

Your Excellency Mr Chairman,

Your Excellency Mr Aboul-Gheit,

Excellencies, members of the Council,

It is a privilege to address the Arab League today about the situation of Palestine refugees and the challenges that UNRWA faces.

The support of the Arab League and its members is crucial to the Agency in the face of growing political and economic challenges. Palestine refugees should continue to be protected and supported as long as their status remains unchanged.

Crises in the region remain unresolved and new ones always seem to be unfolding.

In Lebanon, the catastrophic explosion in Beirut port has shattered the human security of thousands, including around 200,000 Palestine refugees. Lebanon faces immense financial, economic and political challenges.

In Syria, nine years of conflict and a freefalling economy poses enormous humanitarian challenges and many Palestine refugee families are said to be cutting on food.

In the West Bank, demolitions, incursions, detentions and violence remain a daily occurrence; and Gaza is constantly on the edge of implosion.

Excellencies,

Whilst the challenges hitting Palestine refugees and UNRWA are multiple, my immediate priority on my appointment as Commissioner-General was to protect the Palestine refugee community from COVID-19.

For several months, UNRWA managed to prevent an outbreak of COVID-19 in densely populated Palestine refugee camps. We maintained all our services, but shifted to distance learning, telemedicine and home delivery for essential drugs and food.

Since July however we are racing against the clock as the number of COVID-19 cases amongst Palestine refugees jumped from less than 200 to over 4300 last Thursday.

And now, COVID-19 is fueling a pandemic of abject poverty.

Despair and hopelessness are growing among Palestine refugees and they turn to UNRWA for more assistance.

Despair is a dangerous feeling in a highly volatile region.

In such an unpredictable and unstable environment, we need, more than ever, a predictable and stable UNRWA.

Our greatest challenge is our financial stability. We are operating at full capacity with inadequate resources.

Year after year, month after month, UNRWA is on the edge of a financial collapse. This is not a sustainable model.

Despite the severity of the financial situation, I do not wish to add to the anxiety and insecurity that refugees feel every day by making alarmist public statements.

Excellencies,

As of today, I do not know whether we will have adequate resources to run UNRWA operations until the end of the year. Nevertheless, I have taken the decision to make Palestine refugee children go back to learning a priority. I am delighted to announce that last week, more than half a million girls and boys started to go back to learning in UNRWA schools. Education is central to all of our efforts to give them hope for a better future.

But sustaining education requires a different funding model.

Our budgets are prepared ahead of time, they are predictable.

Over the last 5 years - with the exception of 2018 - UNRWA's programme budget – the backbone of the Agency - has not been adequately resourced to deliver with the quality that meets the commitments of UNRWA's mandate.

Funding has constantly been unpredictable, with no visibility beyond few weeks.

UNRWA is deeply appreciative of Members of the Arab League who support the Agency with financial contributions.

I have already appealed to UN Member States to match their political support for the UNRWA mandate with adequate resources.

I now appeal to members of the Arab League to do the same.

In the immediate term, between now and the end of the year, UNRWA urgently needs 200 million US dollars for its Program Budget, 95 million to respond COVID-19 appeal and 43 million dollars for Syria and occupied Palestinian terriroty, primarily to sustain food and cash assistance to one million poor refugees in Gaza and over 400,000 in Syria and Lebanon.

Failing to receive the necessary funds will affect vital services to millions of Palestine refugees.

If we cannot deliver on our mandate due to inadequate resources, I will have no other choice than to turn to the United Nations General Assembly for guidance about what part of the mandate it wishes to prioritize.

Together we can avoid this. With your continuous generous support, we shall collectively help keep a sense of normality, predictability and stability among Palestine refugees and within the region.

Let me close by welcoming the United Arab Emirates as the new Chair of the Advisory Commission on UNRWA.

Thank you.

كلمة السيد فيليب لازريني

المفوض العام

وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

في الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة العادية (١٥٤) لمجلس جامعة الدول العربية

على المستوى الوزاري

القاهرة، ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠

معالي السيد الرئيس،

معالي الأمين العام، الدكتور أحمد أبو الغيط،

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة، أعضاء المجلس الكرام

السيدات والسادة الحضور الكريم

شرف كبير أن أتوجه بخطابي لجامعة الدول العربية اليوم بشأن وضع لاجئي فلسطين والتحديات التي تواجه الوكالة.

إن الدعم الذي تقدمه جامعة الدول العربية والدول الأعضاء فيها لأمر حاسم للوكالة في مواجهة التحديات السياسية والمالية المتزايدة. إذ ينبغي أن يواصل لاجئو فلسطين تمتعهم بالحماية والحصول على الدعم طالما ظلّ وضعهم كما هو دون تغيير.

الازمات في المنطقة تظل بلا حلول فيما تتجلى أزمات جديدة على ما يبدو بشكل مستمر.

ففي لبنان، قضى الانفجار المأساوي في بيروت على الأمن البشري لآلاف البشر، بمن فيهم ما يقارب ٢٠٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني. ويواجه لبنان تحديات مالية واقتصادية وسياسية مهولة.

أما في سوريا، فإن تسع سنوات من النزاع والاقتصاد المتدهور تطرح تحديات إنسانية هائلة ويُقال بأن العديد من أسر لاجئي فلسطين تقتصد في طعامها.

وفي الضفة الغربية، أضحى هدم المباني وعمليات التوغل والاعتقالات والعنف حدث يومي. وغزة ما فتئت على شفا الانهيار.

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة،

في حين تتعدد التحديات التي تواجه لاجئي فلسطين والأونروا، كانت أولويتي القصوى لدى تعييني مفوضا عاما هي حماية مجتمع لاجئي فلسطين من جائحة كوفيد-١٩.

ولشهور عديدة، تسنّى للأونروا منع تفشي كوفيد-١٩ في مخيمات لاجئي فلسطين المكتظة بسكانها. وحافظنا على خدماتنا كافّة، إلا أننا انتقلنا إلى التعليم عن بعد والتطبيب عن بعد وتوصيل الأدوية الأساسية والأغذية إلى المنازل.

غير أننا ومنذ تموز/يوليو نسابق الزمن حيث قفزت الإصابات بكوفيد-١٩ في أوساط لاجئي فلسطين من أقل من ٢٠٠ إصابة لما يربو عن ٤٣٠٠ إصابة حتى يوم الخميس الماضي.

والآن، فإن الكوفيد-١٩ يؤجج جائحة الفقر المدقع.

ويتنامى اليأس والقنوط في أوساط لاجئي فلسطين الذين ترنو أعينهم إلينا للحصول على المزيد من المساعدة.

ولا يخف عليكم بأن اليأس شعور خطير في منطقة شديدة الاضطراب.

ففي هذه البيئة غير المستقرة والتي لا يمكن التنبؤ بها، نحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى وكالة مستقرة يمكن التنبؤ بها.

وأكبر تحدٍ لنا هو استقرارنا المالي. إذ نعمل بكامل طاقتنا بموارد غير كافية.

وعاما بعد آخر، وشهرا بعد شهر، والأونروا على حافة الانهيار المالي. وهذا نموذج غير مستدام.

وبرغم حدّة الوضع المالي، إلا أنني لا أرغب في زيادة الشعور بالقلق وانعدام الأمان الذي يعتري اللاجئين بالإدلاء بتصريحات علنية مُثيرة للمخاوف.

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة،

حتى يومنا هذا، لا أعلم فيما إذا كان سيتوفر لنا ما يكفي من الموارد لتشغيل عمليات الأونروا حتى نهاية العام. وعلى الرغم من ذلك، فقد اتخذت قرارا بإيلاء الأولوية لعودة أطفال لاجئي فلسطين إلى التعلُّم. وإنه من عظيم سروري أن أعلن أنه في الأسبوع الماضي شرع أكثر من نصف مليون فتاة وصبي بالعودة إلى التعلّم في مدارس الأونروا. فالتعليم أمر مركزي لكلّ جهودنا الرامية لمنحهم الأمل بمستقبل أفضل.

غير أن استمرارية التعليم تتطلب نموذجا مختلفا من التمويل.

وموازناتنا معدّة مسبقا، وهي قابلة للتنبؤ.

فعلى مدار السنوات الخمس الماضية – باستثناء عام ٢٠١٨ – لم تحظ موازنة الأونروا البرامجية – والتي تعد العمود الفقري للوكالة – بالموارد الكافية لتقديم البرامج بذات الجودة التي تضاهي الالتزامات بموجب ولاية الأونروا.

فما فتئ التمويل غير قابل للتنبؤ، والصورة معتمة فيما عدا أسابيع معدودة.

تدين الأونروا بالتقدير العميق للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية الداعمة للوكالة بتبرعات مالية.

لقد سبق لي وأن ناشدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لمضاهاة دعمها السياسي لولاية الأونروا بما يكفي من موارد. وها أنا أناشد اليوم الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية للقيام بذات الشيء.

وعلى المدى القريب، أي بين هذه اللحظة ونهاية العام، فإن الأونروا بحاجة ملحّة إلى ٢٠٠ مليون دولار أمريكي لموازنتها البرامجية، بالإضافة إلى ٩٥ مليون دولار للاستجابة للمناشدة الخاصة بكوفيد-١٩ وأيضا إلى ٤٣ مليون دولار من أجل سوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة، بشكل أساسي ليتسنى لنا الاستمرار في تقديم المساعدات الغذائية والنقدية لمليون لاجئ فقير في غزة وأكثر من ٤٠٠,٠٠٠ في سوريا ولبنان.

إن عدم تلقي الأموال اللازمة سيؤثر على الخدمات الحيوية لملايين اللاجئين الفلسطينيين. وإن لم نتمكن من تنفيذ ولايتنا لعدم كفاية الموارد، فلن يكون أمامي من خيار سوى العودة إلى الجمعية العامة للحصول على التوجيه بشأن أي جزء من الولاية ترغب في إيلائه الأولوية.

سويًا بمقدورنا تجنب هذا. وبدعمكم السخي المستمر، سنساعد بشكل جماعي في الحفاظ على الإحساس بالحياة الطبيعية وبالقابلية على التنبؤ والاستقرار في أوساط لاجئي فلسطين وداخل المنطقة.

واسمحوا لي أن أنهي كلامي بالترحيب بدولة الإمارات العربية المتحدة بصفتها الرئيس الجديد للجنة الاستشارية للأونروا.

ولكم جزيل الشكر على حسن الاستماع.